بعد إشاعات موته..

الشاعر الجنوبي ثابت عوض اليهري يظهر في جدة بالسعودية

"الأمناء" كتب/ د. علي الخلاقي:

ردا على إشاعات موت الشاعر الجنوبي الكبير ثابت عوض اليهري، أطال الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية وروح الإبداع، ها هو يظهر في جدة في صحة وسلامة في حفل تكريم جرى له لدحض خبر وفاته الذي تكرر أكثر من مرة خلال السنوات الماضية وآخرها الأسبوع الماضي من قبل من أوجعهم صوته الشعري وكلماته النارية التي يواجه بها أعداء قضية شعبنا الجنوبي وحقه في التحرر والاستقلال واستعادة الدولة.

جرى تكريم الشاعر الثلاثاء الماضي ٢٥ يونيو ٢٠١٩م من قبل الشيخ صابر النقيب نيابة عن والده المرجعية الجنوبية الشيخ عبدالرب النقيب ونيابة عن أبناء يافع جميعا برفقة المناضل دوش اليزيدي أبو خالد رئيس مجموعة 21 مايو الجنوبية الداعمة حيث تم تسليم الشاعر القدير ثابت عوض اليهري درع الوفاء والمحبة من أبناء يافع الكرام تعبيراً منهم عن ما قدمه شاعر الجنوب والثورة بقلمه وكلمته دفاعاً عن القضية والثورة الجنوبية ويافع خصوصا والجنوب عموما خلال مراحل عدة منذ بزوغ قريحته الشعرية حتى يومنا هذا أطال الله عمره وأمده بالصحة والعافية.

هذا وقد تم التكريم في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية وشرف التكريم عدداً من أبناء الجنوب في جدة من الشخصيات الاجتماعية والاعتبارية والعسكرية والإعلامية.

وكان الشاعر الكبير ثابت عوض اليهري قد أبدع الأبيات الشعرية التالية ردا على اشاعة خبر وفاته:

ثابت عوض قال موتي بيد واحد احد
والحي والموت هذا من أساس الحياه
وانا احمدك حمد وحدك ياعظيم الصمد
ياملك الملك ترشدني لبر النجاه
انته لي المد ونته لي الولي والسند
وانته إلهي ولا غيرك إلهي الإله
والشكر لك شكر وافي لك لآخرعدد
يستاهل الله نشكر له ولا احد سواه
من قال ثابت عوض قد مات يحسد حسد
نفسه مريضه وبو وضاح عنده دواه
باشويه في نار حمراء لاهبت تتقد
مثلك جماهير ثابت بن عوض قد شواه
باقي عليكم وباظلي لبوكم وتد
وسيف بتار واقف في طريق العداه
من هو غريمي أنا اتحداه يوم المهد
في يوم معلوم تحصد به ارواح الدهاه
حبيتكم حب ...حب الأم لـ ابن الولد
وانتم زرعتم لـ ابو وضاح حب الشناه
بيدي مفاتيحها وحبالها والمشد
وتحت أمري فيالق من جميع اتجاه
ياثعل بو ذيل مانته ند ناب الأسد
ياطير بن عوض صقر الباديه في سماه
ماتوصلوا بن عوض ياقوم فيها حسد
الله أكبر عليكم ياصغار المهاه
كل ماهتفتوا بموتي كل ماجا مدد
الله بيمد ثابت بن عوض بالحياة .

السجن!

أعياد عامر

كما يعرف السجين الأخبار
عرفت اسمي
عرفت عمري أيضا...
مثله تماما
بلا معنى.
سنوات تثب وتذرني...
عمرًا يربي الحزن تحت أهدابه,
يكتب الدهشة بيتاً على جبينه...
ولا يقرؤها سوى العميان!.

بمهرجان فني..

عدن تحيي الذكرى الـ9 لاستشهاد البطل أحمد الدرويش

عدن "الأمناء" عادل حمران:

أُحيت العاصمة عدن صباح أمس الأول الثلاثاء الذكرى التاسعة لاستشهاد الشهيد البطل أحمد الدرويش في مهرجان فني و خطابي بقاعة البتراء بخور مكسر وسط العاصمة عدن.

وألقيت في الحفل عدد من الكلمات الثورية والقصائد الشعرية حيث افتتح الحفل بآية قرآنية ثم وقف الحاضرون دقيقة حداد لقراءة الفاتحة إلى أرواح الشهداء، ثم تم تقديم عرض بروجكتر من إخراج الزميل.

تم عرض خلاله عن سيرة الشهيد وبطولاته وتضحياته الجسيمة وقصة استشهاده وكذلك قبح الاحتلال وعنجهيته في تصفية أبطال وكوادر الجنوب .

ثم قدم الأستاذ عبدالحميد الدرويش أخو الشهيد كلمة أسرة الشهيد رحب خلالها بجميع الحاضرين وحث خلالها قادة الجنوب إلى رص الصفو, والتمسك بالقضية التي استشهد لأجلها آلاف الشهداء حتى تحرير الجنوب واستقلاله مضيفا أن الجنوب قدم آلاف الشهداء من أجل قضية عظيمة يجب علينا جميعا التمسك بها و الانتصار لها ودحر كل المشاريع الصغيرة التي تحاول النيل من الجنوب وقضيته.

إما الشاعر عبد الله المكعبي فقد سطر بأبياته الشعرية معان نارية أهداها إلى روح الشهيد الدرويش وتوّعد خلالها جميع القتلة بالقصاص والانتصار لدم الشهيد الدرويش ولكل الدماء الزكية التي قدمها شهداء الجنوب نالت استحسان الحاضرين وأشعلت حماسهم.

وقدم السفير قاسم عسكر جبران كلمة جاء فيها "الجنوب قدم كوكبة من أفضل شباب و شابات الجنوب ومن خيرة قادة الجنوب وفي مقدمتهم أحمد الدرويش لقد كان بطلا شجاعا وكان شعلة مضيئة لكل الشباب لكل ثوار وطلائع الجنوب وكان دائما وأبدا يشتعل نارا من أجل حرية الجنوب واستقلاله.

وأضاف بأن الدرويش بذل حياته من حرية شعب الجنوب ونتذكر تماما في هذه اللحظات التاريخية بأن شعبنا دفع إلى هذه اللحظة قرابة 23 ألف شهيد و ما يقارب 39 ألف جريح و 159 شخص تعرضوا لسجن في زنازين الاحتلال طيلة مراحل الاحتلال على مدى 25 عام ، حيث عمد الاحتلال إلى تحويل عدن الثقافة عدن الحضارة إلى قرية من قرى هذا القرن .

واختتم الحفل بكلمة نائب رئيس الجالية الجنوبية في المملكة العربية السعودية الشاعر عبدالله الحضرمي الذي تحدث بقصيدة ثورية إهداءً لكل شهداء الجنوب ثم كلمة شرح خلالها دور الجالية الجنوبية وأهدافها و أبرز أعمالها والذي تهدف إلى لم الشمل وتحرير واستقلال الجنوب.

تحويقة لمزاج لم ينهض بعد..!

بَسَّام الحروري

كنا رفقة نلوك العلكة
ونمر به كلما
استدعى التسكع
كان يجدر بنا أن
ننتبه
للفندق الذي يغير
واجهات النيون
كما يغير البحر
أمواجه
كلما ضاق به الأفق
لوكان بنا...
لوكان بنا...
عادة ما أرتطم بخيالاتي على
واجهة الزجاج
فأدخل مغمض
العينين إلى مطعم
يقدم ثمار البحر
ولايقدم الشاي
فيصطدم مزاجي
بعلبة تحويقة
تتموضع
على طاولة عمياء
حينما عدلها نادل يرمقني
بابتسامة
نصف مشطورة
وهو يلعنني
في سره
لأنها المرة العاشرة
التي يجيبني فيها
بأن هذا المطعم
لايقدم السماور
كان يجدر بي أن
أتقصى خطى
ظلالاتي وأعرف
أين تأوي وكيف تبدل
قمصانها؟

عندما تغيب الشمس
وتسلمني كغريب
مجهول الهوية لليل
مدينتها الغريب
وعندما تغيب
الشمس تسيل شأفة
هجينة على جدار
الوقت
وعلى جدار الوقت
تتعرى كل العواصم
وتتبادل برقيات
العزاء ابتهاجا
بحلول كائن مهيض
وتناسخه بآخر
فتهب نسمة حارة
تدعى عدن ليستقبلها
بحارة يقطنون
سفينة نصف غارقة
بمحاذاة خليج الفيل
ثم يرفعون الأكاسي
ويتبتلون بأغنية
نزقة
ويمسحوا حزنهم
على رصيفها المبقع
بالأدرنالين
وهي التي تتجدد
في مواسم الإجازات
لكنها لاتغير جلدها
المحقون بمسرات
مؤجلة
وهي التي كلما
تداعى جدار نبت
مكانه جدار آخر
لوكان لنبي أن يمر
به ويتجادل مصادفة
مع فيلسوف بزغ للتو
بشأن منع جرافيتي شرع
بممارسة هوايته على هذا
الجدار
وتركه ليخربش عليه
الفقراء أحزانهم
والعشاق آلامهم
لوكان لهم...
لوكان...
لو كان لي أن أستبيح
هذا العالم المعتل
بالعاهات والعادات
والمعاهدات والعانات
وبتوجساتي
لوكان بي أن أمضغ
خلوتي وأضبط
الفراغ المحيط بي
متلبسا بي
لوكان لي أن أمسك
الريح من عضوها
الذكري وأطوح بها
وهي تعوي بنشوه
ثم أحصي الغبار
لوكان لي أن أشعل
فتيل صاعقة وأرسلها
إلى أعماق بحيرة
لاتؤدي إلى نهر ما
فتربض على مقربة
من أحراشها خيمة
هندي أحمر يتصاعد
الدخان من فتحة
أعلاها ولاينتهي
لثقب أوزون
مابال النسوة اللاتي أفرغن
جرارهن على قاع البركة عند
منحدر النبع
رأيتهن يخرجن من خيالاتهن
بهيئة
جامعية
وينعتن سقراط بالسفه
ثم إذا لمحنني يأتين إلي سعيا
ليرقن جرارهن فوق رأسي وعلى
نافوقي الذي
لم يتصلب منذ الطفولة
فيرفض المخرج
تكرار مشهدي الممل
ويصيح بهن بحنق
قبل أن يصلن إلي:
(كت.. كت)
لوكان لي أن أنجو لوكان بهن
... لوكان لهن..
لعلي أسمعهن الآن
يتحاورن عن عولمة
نووية وعن تكنولوجيا
النانو
ويتشعّبن في
مواضيع كثيرة ثم
يواصلن :
(في العادة ينحدر اللون
الأصفر عن مسار الخيوط
الضوئية
ويضفن: لذا يقول الرواة بأنه
الابن غير الشرعي لقوس قزح)
عادة ما أقول لنفسي
القانون طيب جدا
لأنه لايعاقب المهرج
إذا سقط على خشبة
المسرح
كما لايعاقب الإنسان
الأول وهو يخربش
على جدران كهف
الأبدية
لكنه عادة مايكون
بيد أحدهم
بهلوان بارع
أو بهلول مدع
لوكان له لو كان...